

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التخطيط اللغوي عند العرب: نظرة تأصيلية

الأستاذ الدكتور / جاسم علي جاسم

عميد كلية علم اللغة التطبيقي / أكاديمية منيسوتا لتعليم اللغات، تركيا

Email: jjassem@hotmail.com

ملخص

يعد التخطيط اللغوي من موضوعات علم اللغة التطبيقي عامة، وعلم اللغة الاجتماعي خاصة، وأصبح هذا الموضوع وكأنه علم قائم بذاته، وله مجالات علمية محكمة خاصة به في العالم، وله اهتمام كبير من قبل علماء اللغة، فهو يحافظ على اللغة من الضياع والاندثار، ويحل مشكلاتها، والعقبات التي تعترض متعلميها، وقد حاولنا من خلال هذا البحث معرفة التخطيط اللغوي عند العرب القدامى وكيف حاولوا حفظ لغتهم من الاندثار وحفظها كإرث حضاري للأجيال اللاحقة، وقد نقل العرب ديوان الفرس إلى العربية في أيام الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان خليفة المسلمين آنذاك، حيث أمر الحجاج بن يوسف الثقفي العلماء بتحزيب القرآن الكريم، ووضع النقاط على الحروف العربية المتشابهة، وقد تبين لنا من خلال عرض هذا البحث أن العرب

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

القدامى عرفوا نقط الحروف وشكلها وإعجامها لحفظ اللغة وصونها من التحريف والتصحيف، كما عرفوا الحركات الإعرابية؛ وقعدوا للغتهم خوفاً عليها من الفساد، وتعدّ كل هذه الأعمال تخطيطاً لغوياً أسهم في حفظ هذه اللغة العظيمة وصونها.

الكلمات المفتاحية :

تخطيط لغوي ، تععيد ، علم اللغة تطبيقي ، علم اللغة الاجتماعي .

Abstract

Linguistic planning is one of the topics of applied linguistics in general, and sociolinguistics in particular. And the obstacles facing its learners, and we have tried through this research to know the linguistic planning of the ancient Arabs and how they tried to preserve their language from extinction and preserve it as a cultural heritage for subsequent generations. Al-Hajjaj bin Yusuf Al-Thaqafi, the scholars, compiled the Noble Qur'an, and put dots on similar Arabic letters, and it was clear to us through the presentation of this research that the ancient Arabs knew the dots of letters, their shape and their non-verbalism to preserve the language and protect it from distortion and correction, and they also knew the syntactic movements; they sat in their language for fear of corruption. All of these works are linguistic

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

planning that contributed to the preservation and preservation of this
great language.

key words: Linguistic planning, restriction, applied
linguistics, sociolinguistics .

مقدمة

يعد التخطيط اللغوي من موضوعات علم اللغة التطبيقي عامة، وعلم اللغة الاجتماعي خاصة، وأصبح هذا الموضوع وكأنه علم قائم بذاته، وله مجالات علمية محكّمة خاصة به في العالم، وله اهتمام كبير من قبل علماء اللغة، فهو يحافظ على اللغة من الضياع والاندثار، ويحل مشكلاتها، والعقبات التي تعترض متعلميها¹، ويساعد على تأليف الكتب التعليمية المبنية على الجانب الاجتماعي من اللغة لفهمها فهماً صحيحاً وفقاً لسياقاتها المناسبة في الحياة اليومية.

- مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في معرفة موضوعات التخطيط

اللغوي عند علماء العربية القدامى، وكيفية إسهامهم في حفظ اللغة للأجيال السابقة، وصيانتها من الاندثار والزوال، والارتقاء بها، وجعلها اللغة الأولى

- جاسم. التخطيط اللغوي في التراث العربي. ص 40 وما بعدها. 1.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

عالمياً في زمانهم، والعناية بها عناية فائقة من خلال خدمة كتاب الله تعالى،
وتدوين قواعدها ونشرها.

- أسئلة البحث: يجب البحث عن الأسئلة الثلاثة التالية:

- 1- كيف نقل العرب الديوان الفارسي إلى العربية؟
- 2- هل كان العرب في الجاهلية يعرفون النقط والشكل والإعجام؟
- 3- كيف قعد العلماء العرب للغتهم خوفاً عليها من الضياع والاندثار؟

أهداف البحث: هناك ثلاثة أهداف للبحث هي:

- 1- معرفة كيفية نقل العرب للديوان الفارسي إلى العربية.
 - 2- ضلوع العرب ومعرفتهم بالنقط والشكل والإعجام.
 - 3- بيان الأسس المتينة في تعديد القواعد العربية.
- منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة
الموضوع من خلال استقراء الأدلة والشواهد في كتب القدامى وبيانها وتفسيرها.
- تقسيم البحث: يقسم البحث إلى ثلاثة موضوعات، وهي كما يلي: نقل
الديوان الفارسي إلى العربية، ومعرفة العرب في جاهليتهم للنقط والشكل

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والإعجام، وأخيراً، تقعيد اللغة والاحتجاج لها. وفيما يلي فصل القول في هذه الموضوعات:

أولاً: نقل الديوان الفارسي إلى العربية

يعد الحجاج بن يوسف الثقفي عالماً لغوياً بارعاً، ومخططاً لغوياً مُفلقاً، فقد أمر بتحزيب القرآن الكريم¹، ووضع النقاط على الحروف العربية المتشابهة². وأجل هذه أهم الأعمال التي يُحَمَد عليها الحجاج، أنه عمل على تعريب دواوين الدولة الأموية من الفارسية إلى العربية، في زمن أمير المؤمنين: عبدالمك بن مروان، وبين أيدينا نصاً أصيلاً يروي لنا كيف تم تعريب الدواوين في عهد الخلافة الأموية³: "وحدثني المدائني علي بن محمد بن أبي سيف، عن أشياخه قالوا: لم يزل ديوان خراج السواد وسائر العراق بالفارسية، فلما ولي الحجاج العراق استكتب زادان فرُّوخ بن بيري، وكان معه صالح بن عبدالرحمن مولى بني تميم، يخطُّ بين يديه بالعربية والفارسية، وكان أبو صالح من سبي سجستان، فوصل زادان فرُّوخ صالحاً بالحجاج، وخف على قلبه فقال له ذات

-
- ابن تيمية. مجموع الفتاوى. ج 13، ص 405 - 409.
 - العسكري. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف. ص . /-الأصفهاني. التنبيه على حدوث التصحيف. ص 27-28.
 - البلاذري. فتوح البلدان. ص 298. /- وللمزيد انظر، جاسم. التخطيط اللغوي في التراث العربي. 3.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

يوم: إِنَّكَ شَيْئِي إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَرَاهُ قَدْ اسْتَخَفَّنِي وَلَا أَمِنُ أَنْ يُقَدِّمَنِي عَلَيْكَ، وَأَنْ تُسَقِّطَ، فَقَالَ: لَا تَنْظُرْ ذَلِكَ، هُوَ أَحْوَجُ إِلَيَّ مِنْهُ إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ مِنْ يَكْفِيهِ حَسَابَهُ غَيْرِي. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحُولَ الْحَسَابَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ لِحَوْلَتِهِ. قَالَ: فَحَوَّلَ مِنْهُ شَطْرًا حَتَّى أَرَى، ففَعَلَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَارِضُ، فَتَمَارِضُ، فَبِعَثَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجَ طَبِيبَهُ فَلَمْ يَرِ بِهِ عِلَّةً، وَبَلَغَ زَادَانَ فَرُوحَ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَظْهَرَ، ثُمَّ إِنَّ زَادَانَ فَرُوحَ قَتَلَ أَيَّامَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثِ الْكَنْدِيِّ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ مَنْزَلٍ كَانَ فِيهِ إِلَى مَنْزَلِهِ، أَوْ مَنْزَلٍ غَيْرِهِ، فَاسْتَكْتَبَ الْحَجَّاجَ صَالِحًا مَكَانَهُ، فَاعْلَمَهُ الَّذِي كَانَ جَرَى بَيْنَهُ، وَبَيْنَ زَادَانَ فَرُوحَ فِي نَقْلِ الدِّيَّوَانِ، فَعَزَمَ الْحَجَّاجَ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الدِّيَّوَانَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَقَدَّ ذَلِكَ صَالِحًا، فَقَالَ لَهُ: مُرْدَانِشَاهُ بْنُ زَادَانَ فَرُوحَ، كَيْفَ تَصْنَعُ بَدَهْوِيَّةً وَشَشْوِيَّةً، قَالَ: أَكْتُبُ عَشْرَ وَنِصْفَ عَشْرَ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بَوِيدَ، قَالَ: أَكْتُبُهُ أَيْضًا، وَالْوَيْدُ: النَّيْفُ وَالزِّيَادَةُ تَزَادُ. فَقَالَ: قَطَعَ اللَّهُ أَصْلَكَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا قَطَعْتَ أَصْلَ الْفَارْسِيَّةِ، وَبُدِّلْتَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَظْهَرَ الْعَجْزُ عَنِ نَقْلِ الدِّيَّوَانِ وَيَمْسُكَ عَنِ ذَلِكَ، فَأَبَى، وَنَقَلَهُ، فَكَانَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى كَاتِبَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: اللَّهُ دَرُ صَالِحٍ، مَا أَعْظَمَ مَنَّتَهُ عَلَى الْكُتَّابِ. وَحَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَبَّهَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بن أبي الصلت: قال: أَجَلَّ الحجاج صالح بن عبدالرحمن أجلاً حتى قلب
الديوان".

إن هذا النص يشير بوضوح إلى كيفية نقل الدواوين وتعريبها، وما
أعظم الحجاج حين التفت إلى هذا الأمر العظيم! الذي جعل دولة الخلافة
بأكملها تدوّن بالعربية لغة القرآن الكريم إلى يومنا هذا، وما أعظمه من مخطط
لهذه اللغة الشريفة! وجعل الناس على كتاب واحد في مشارق الأرض ومغاربها،
بعد أن كان العرب يكتبون في العراق بالفارسية، وفي الشام بالرومية، وفي
مصر بالقبطية¹.

ولا ننسى أن نشير في هذا الموضوع إلى ابتكار علامات الوقف في
المصحف الشريف، ويعد العلامة السّجاوندي المتوفى سنة 560 هجرية، أول
من وضع هذه العلامات، وجاء بعده العالم الهبتي المتوفى سنة 930 هجرية،
وهو من علماء المغرب العربي².

- جاسم. التخطيط اللغوي في التراث العربي. ص 16-1.

- الطيار. وقوف القرآن وأثرها في التفسير. ص 249-256. / - السجاوندي. كتاب الوقف والإبتداء. ص 123-2
مجلة دعوة الحق، العدد 106. وزارة الأوقاف والشؤون 124. / - أبو عبدالله الهبتي واضع وقف القرآن بالمغرب -1- .
الإسلامية، الرباط، المملكة المغربية. الموقع الإلكتروني:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ثانياً: النقط والشكل والإعجام

وهذه المسائل من موضوعات التخطيط اللغوي عند العرب؛ وذلك لحفظ

اللغة، وصونها من الانحراف والتزييف. ونطرح هنا السؤال التالي:

- هل كان العرب في الجاهلية يعرفون النقط والشكل والإعجام أم لا؟

إن ظاهرة النقط والشكل والإعجام ظاهرة لها خطرها الكبير في تاريخ

الكتابة العربية في الجاهلية. ويرجح أن الكتابة النبطية التي اشتق منها الخط

العربي لا تعرف النقط والإعجام حتى زمن عبدالمك بن مروان¹. ولكن يورد

القاضي أبو بكر بن العربي قولاً مفيداً، يقول فيه²: "وكان نقل المصحف إلى

نسخه على النحو الذي كانوا يكتبونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابة

عثمان وزيد وأبيّ وسواهم من غير نقط ولا ضبط. واعتمدوا هذا النقل ليبقى بعد

جمع الناس على ما في المصحف نوع من الرفق في القراءة باختلاف الضبط".

تاريخ الزيارة: 1439/10/7هـ - 2018/6/21م. <http://habous.gov.ma/daouat-alhaq/item/2484>

- الأصفهاني. التنبيه على حدوث التصحيف. ص 27-28. حيث يذكر أن الحجاج أمر كُتَّابَه أن يضعوا للحروف المشبهة، 1

مثل: الباء، والتاء، والهاء، والنون، علامات تميزها. / - نامي. أصل الخط العربي وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام. ص 87.

- ابن العربي. العواصم من القواصم. ص 2358.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

وضَّح الأسد هذا الغامض من خلال كلام ابن الجزري، حيث يقول¹:
 "... ثم إنَّ الصحابة رضي الله عنهم، لما كتبوا تلك المصاحف، جردوها من
 النقط والشكل؛ ليحتمله ما لم يكن في العرصة الأخيرة، مما صح عن النبي
 صلى الله عليه وسلم. وأخلوا المصاحف من النقط والشكل؛ لتكون دلالة الخط
 الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلَّوَّين، شبيهةً بدلالة اللفظ
 الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين. فإن الصحابة رضوان الله عليهم
 تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أمر الله تعالى بتبليغه إليهم من
 القرآن: لفظه ومعناه جميعًا، ولم يكونوا ليسقطوا شيئًا من القرآن الثابت عنه -
 صلى الله عليه وسلم - ولا يمنعوا من القراءة به".

وقول ثالث رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال²: "جَرِّدُوا
 القرآن، وأَقْلُوا الرواية عن محمد صلى الله عليه وسلم". وكذلك قول ابن مسعود
 رضي الله عنه³: "جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم..." وقد

-
- الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 48-49. / ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج1، ص33.
 - ابن جرير الطبري. تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك. ج4، ص 204.
 - الزمخشري. الفائق في غريب الحديث. ج1، ص 179. / ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج1، ص32.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ذكر الزمخشري شارحًا قول ابن مسعود إنه "أراد تجريده من النُّقْطِ والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشء، فيرى أنها من القرآن".

يُفهم من هذه الأقوال الثلاثة، أن النقط كان معروفًا قبل كتابة مصحف عثمان رضي الله عنه، ثم عُدل عنه، وجُرد منه القرآن الكريم؛ لكيلا يختلط به أية كتابة أخرى، تشتبه على القارئ؛ فيتوهم أن جميع المكتوب هو من القرآن الكريم. وأما كلام الزمخشري وابن العربي وابن الجزري فهو واضح وضوحًا لا لبس فيه، وهو ينص على أن "تجريد القرآن" يتضمن تجريده من النقط أيضًا.

وقد يكون المقصود من النقط هنا "النقط بالنحو/ أو ما يُعرف حاليًا بالحركات الإعرابية"؛ أي النقط الذي ابتكره أبو الأسود الدؤلي، وهو بيان حركات أواخر الكلام، بوضع نقطة فوق الحرف للدلالة على الفتحة، ونقطة تحت الحرف للدلالة على الكسرة، ونقطة بين يدي الحرف للدلالة على الضمة، بحبر يخالف لونه لون حبر الكتابة نفسها¹.

1 - انظر لبيان المقصود بنقط المصحف، - السجستاني. كتاب المصاحف. ص 158.

وانظر لبيان نقط أبي الأسود، - ابن النديم، الفهرست. ص 60. - السيرافي. أخبار النحويين البصريين. ص 12. - جاسم. التخطيط اللغوي في التراث العربي. ص 118-119.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويمكن أن نفهم في قول ابن الجزري: "وإنما أخلوا المصاحف من النقط والشكل؛ لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوّين، شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين" تفريقاً بين النقط والشكل، وذكرًا لكل منهما وحده؛ ونرى كذلك أن تجريد الكلمات من النقط لاحتتمال الكلمة القراءات المختلفة يقتضي أن يكون من معاني النقط المعنى الذي نفهمه منه اليوم أي نُقَط الحروف. ومن الأمثلة على احتمال القراءات للكلمة الواحدة ما ورد في سورة النساء¹:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا²﴾. وفي قراءة: "فتثبتوا" ورسم هذه الكلمة "فسوا" محتمل للقراءتين.

تؤكد لنا هذه الأقوال الثلاثة: قول الزمخشري وابن العربي وابن الجزري، أمر النقط، وأنه كان معروفاً لدى العرب قديماً، وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

– الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 1.50

– النساء: 2.94

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1- ما رواه الفراء قال: "حدثني سفيان بن عيينة، رفعه إلى زيد ابن

ثابت، قال: كُتِبَ فِي حَجَرٍ: نَنَسَرَهَا وَلَمْ يَتَسَنَّ، وَاَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَتَنْقُطْ

عَلَى الشَّيْنِ وَالزَّيَايِ أَرْبَعًا، وَكُتِبَ "يَتَسَنَّه" بِالْهَاءِ"¹.

2- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ

بُولَانَ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ سَكَنُوا الْأَنْبَارَ، وَأَنْهَمُ اجْتَمَعُوا فَوَضَعُوا حُرُوفًا مَقْطَعَةً

وَمُوصُولَةً، وَهَمُ: مَرَامِرُ بْنُ مَرَّةَ، وَأَسْلَمُ بْنُ سَدْرَةَ، وَعَامِرُ بْنُ جَدْرَةَ - وَيُقَالُ مَرُورَةٌ

وَجَدْلَةٌ - فَأَمَّا مَرَامِرُ فَوَضَعَ الصُّورَ، وَأَمَّا أَسْلَمُ ففَصَّلَ وَوَصَلَ، وَأَمَّا عَامِرُ

فَوَضَعَ الْإِعْجَامَ"².

وَيَعْقِبُ الْأَسَدُ عَلَى هَذَا بِقَوْلِهِ: إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ - إِنَّ كَانَ قَالَهُ

- دَلِيلًا وَاضِحًا عَلَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَعْرِفُ الْإِعْجَامَ، وَأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ كَانُوا

يَعْرِفُونَهُ؛ وَأَمَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ فَمَا زَالَ يَحْمَلُ مِنَ الدَّلَالَةِ مَا لَا يَصِحُّ مَعَهَا أَنْ

نَغْفَلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ وَاضِعَ هَذَا الْقَوْلِ وَنَاسِبَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَدْرِي يَعْرِفُ أَنْ

ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يَعْرِفُ الْإِعْجَامَ، وَإِلَّا لَمَا قَبِلَ النَّاسُ قَوْلَهُ"³.

- الفراء. معاني القرآن. ج1، 172-173.

- ابن النديم. الفهرست. ص 2.6

- الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 3.51

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3- وقد ذكر السجستاني أن "الحجاج بن يوسف غيّر في مصحف

عثمان أحد عشر حرفاً¹، قال: ... وكانت في يونس "آية 22" ﴿هو الذي

ينشركم﴾ فغيره ﴿بسيّرکم﴾.

ويفترض الأسد جدلاً، أن الحجاج هو الذي نَقَطَ هذه الكلمة، وكانت

من قبل غير منقوطة كما يزعمون، ولكن أن يكون غيّر نقطها فذلك هو ما

يُوقَف عنده، ويفهم منه أنها كانت منقوطة قبله، ثم غيّر هذا النقط، وإلا فالكلمة

من غير نقط تحتل الوجهين ولا سبيل إلى ذكر أن الحجاج قد غيّر نقطها².

4- إن الكتابة الحميرية والصفوية والثمودية والحيانية، وكذلك الكتابة

النبطية التي يرجح أن الكتابة العربية مشتقة منها كانت كلها غير منقوطة³،

ويجد المتفحّص في هذه الكتابات أن الكثرة الغالبة من حروفها يختلف بعضها

عن بعض اختلافاً يمنع اللبس والاختلاط، ومن هنا لم تكن في حاجة إلى نقط.

لكن الخط العربي تتشابه كثير من حروفه في الكتابة تشابهاً كاملاً، مختلفة في

- السجستاني. مصاحف السجستاني. 49، 1.117.

- الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 2.51.

- ولفنسون. تاريخ اللغات السامية. انظر، جرائد حروف هذه اللغات. ص 179، 200. / - حجازي. علم اللغة العربية 3

مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية. ص 217 - 221.

الصوت اختلافاً تاماً؛ ولا سبيل إلى التفرقة بينها إلا بالنقط، بل إن هذا التشابه العجيب بين الحروف ليكاد يجعلنا نظن أن الحرف منذ أن وجد وجد معه نقطه، وأن النقط ضرورة من ضرورات هذه الحروف منذ نشأتها كما يرى القلقشندي، وأن الإعجام موضوع مع وضع الحروف، إذ يبعد أن الحروف قبل ذلك مع تشابه صورها كانت عرية عن النقط إلى حين نقط المصحف¹، إلا إذا كان يفرق بينها بوسيلة أخرى من وسائل الخط، توضحها وتمنع اختلاطها مع غيرها. وإلا لكانت الكتابة، وخاصة الطويلة منها، عسيرة القراءة لا سبيل إلى فهمها. ولا عبرة في تجريد القرآن الكريم، فإن الأصل فيه أن يكون محفوظاً في الصدر، وأن يرجع الحافظ إلى الكتاب للتذكر، أو أن يتلقاه المتعلم من معلم يحفظه إياه، ثم يعود إلى الكتاب للاستذكار².

5- ومن أوضح الأحاديث وأصرحها عن النقط ما أورده البطليوسي وهو يتحدث عن الكتاب، قال³: "... فإذا نقطته قلت: وشمته وشمًا، ونقطته

-
- القلقشندي. صبح الأعشى. ج3، ص 155. / - طاش كبري زادة، المولى أحمد بن مصطفى. مفتاح السعادة ومصباح 1
السيادة في موضوعات العلوم. ج1، ص 89-90.
- الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 51-252.
- البطليوسي. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. ص 132-3.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نقطاً، وأعجمته إعجاباً، ورقمته ترقيماً". وقد استشهد البطليوسي بأشعار جاهلية

فيها كلمات دالة على النقط لأبي ذؤيب والمرقش وطرفة. يقول أبو ذؤيب:

بِرَّقْمٍ وَوَشْمٍ كَمَا نَمَنَمْتُ بِمِيشِمِهَا الْمُزْدَهَاءُ الْهَدِيُّ

وقال المرقش:

الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

وقال طرفة:

كَسْطُورِ الرِّقِّ رَقَّشَهُ بِالضُّحَى مُرَقَّشٌ يَشْمُهُ

ويعلق الأسد على هذه الفكرة قائلاً¹: وقد كدنا ننسب قول البطليوسي

إلى التعجل والتسرع، وإغفال الدقة في تحديد أزمان الألفاظ - فقد كان يبدو لنا

أن الوشم والرقم والترقيش، في هذه الأبيات، لا تعني أكثر من تجويد الخط

وتحسينه - لولا أن الأعلام الشننمريّ يذكر ما ذكره البطليوسي. قال الأعلام في

شرح بيت طرفة المتقدم²: "وقوله: كسطور الرق: شبه رسوم الربع بسطور

الكتاب، ومعنى رَقَّشَهُ: زَيَّنَهُ وحسَّنه بالنقط" ولولا أن أبا علي القالي قد ذهب إلى

- الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 53. / - عبد الجبار، عبدالله، و خفاجي، محمد عبد المنعم. قصة 1

الأدب في الحجاز في العصر الجاهلي. ص 554.

- ابن العبد. الديوان. ص 71. الرق: صحيفة الجلد. رَقَّشَهُ: دَجَّهَ وزينه. يشمه: يكتبه وزينه. 2.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ذلك أيضاً، قال¹: "رقت الكتاب رقتاً ورقشته: إذا كتبه ونقطته". ثم استشهد ببيت طرفة.

6- إن جميع ما عثر عليه من الكتابة الجاهلية كان نقوشاً على الحجر والصخر وخالية من النقط، وهي سطور قلائل بل كلمات معدودات؛ ولم يعثروا على كتابة جاهلية على الرق أو البردي مثلاً كثيرة السطور والكلمات. لذلك كان عدم النقط ناجماً عن اطمئنان الكاتب إلى أن كلماته هذه المنقوشة في نجاة من التصحيف والخلط في القراءة؛ لأنها أسماء أعلام، وسنوات، وكلمات بينهما من اليسير معرفتها؛ وقد يكون إهمال النقط فوق ذلك صعوبة فنية ومشقة عملية في النقش².

7- ومما يؤكد هذه النقطة السابقة هو: تلك الوثيقة البردية التي يرجع تاريخها إلى سنة 22 هجرية، على عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهي مكتوبة باللغتين العربية واليونانية³. والذي يفيدنا من هذه البردية أن بعض

- القالي. الأمالي. ج2، ص 1.246

- الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 53-2.54

ووصفها ونصها مع From the world of Islamic papyri, p1. 11 - صورة هذه البردية في كتاب الدكتور جروهمان: 3 ترجمتها في ص 113-114؛ ثم انظر ص 82 من الكتاب نفسه.

حروفها منقوطة معجم وهي حروف: الحاء والذال والزاي والشين والنون. وكذلك الشأن في نقش وجد بقرب الطائف ومؤرخ في سنة 58 هجرية، على عهد معاوية بن أبي سفيان، فإن أكثر حروفه التي تحتاج إلى نقط منقوطة معجمة¹. ويرى الأسد² أن تاريخ الوثيقة البردية، وهو سنة 22 هجرية، سابق بسنوات كثيرة على ما ذكره الكُتَّاب العرب في نشأة النقط والإعجام، وكذلك هذا النقش المؤرخ في سنة 58 هجرية. وبينه الأسد على أمر آخر جدير بالذكر، وهو أن أكثر الوثائق البردية - التي عُثر عليها مؤرخة في القرن الأول الهجري - غير منقوطة ولا معجمة، وذلك يعني أن إهمال النقط فيما عثرنا عليه من نقوش جاهلية ضرورة أن النقط لم يكن معروفًا مستعملًا؛ لأن إهمال النقط في النقوش، وأوراق البردي الإسلامية، لم يمنع وجود وثائق ونقوش منقوطة. أضف إلى هذا، أن إهمال النقط أمر كان شائعًا في العهود الإسلامية قرونًا متوالية، بل لقد عد بعضهم الإعجام والنقط مما لا يليق في الكتب والرسائل؛ لأنه يدل على أن الكاتب يتوهم فيمن يكتب إليه الجهل وسوء الفهم، ويعلق الصولي على

- ج. س. مايلز: النقوش الإسلامية المبكرة بقرب الطائف في الحجاز 1

G.G. Miles. Early islamic inscriptions Near Taif in the Hijaz JNES. 7 (1948) هناك

رقم 18.

- الأسد. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. ص 2.54

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ذلك بقوله: "كره الكُتَّابُ الشكلَ والإعْجَامَ إلا في المواضع الملتبسة من كتب العضاء إلى من دونهم. فإذا كانت الكتب ممن دونهم إليهم ترك ذلك في الملتبس وغيره؛ إجلالاً لهم عن أن يتوهم عنهم الشك وسوء الفهم، وتزريباً لعلومهم، وعلو معرفتهم عن تقييد الحروف"¹. وفي هذا السياق، يقول أبو نواس في ذم النقط، في كاتب نَقَطَ كتاباً أرسله إليه وشكَّله²:

يَا كَاتِبًا كَتَبَ الْعُدَاةَ يَسُبُّنِي مَن دَا يُطِيقُ بَرَاعَةَ الْكُتَّابِ

لَمْ تَرْضَ بِالْإِعْجَامِ حِينَ كَتَبْتَهُ حَتَّى شَكَلْتَّ عَلَيْهِ بِالْإِعْرَابِ

أَحْسَسْتَ سُوءَ الْفَهْمِ حِينَ فَعَلْتَهُ أَمْ لَمْ تَثِقْ بِي فِي قِرَاءَةِ كِتَابِ

لَوْ كُنْتَ قَطَّعْتَ الْحُرُوفَ فَهَمَّتْهَا مِنْ غَيْرِ وَصَلَكَهُنَّ بِالْأَنْسَابِ

فَأَرَدْتَ إِفْهَامِي... فَقَدْ أَفْهَمْتَنِي وَصَدَقْتَ فِيمَا قُلْتَ غَيْرَ مُحَابِي

وبإيجاز، هناك نوعان من النقط: نقط الدولي، أو ما يُعرَفُ بنقط

الحركات، أي: العلامات الإعرابية، كالفتحة والضمة والكسرة والسكون والتنوين

التي عبر عنها الخليل بن أحمد الفراهيدي لاحقاً بالرموز التالية: (َ ُ ِ)

- الصولي. أدب الكُتَّاب. ص 1.50

- أبو نواس. الديوان. ص 709. / - الصولي. أدب الكُتَّاب. ص 2.54

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

إلخ. ونقط الحروف، كالنقطة على الباء والنون والجيم والشين وغيرها، والذي قام به نصر بن عاصم الليثي ويحيى بن يعمر بأمر من الحجاج بن يوسف الثقفي¹. وهذا يعني، أن النقط والإعجام كان معروفاً قديماً، وإن كان في نطاق ضيق. مما دعا العلماء فيما بعد إلى اعتماده؛ لتمييز الحروف من بعضها بعضاً، حينما فشا اللحن، ودخل الموالي في دين الله أفواجا، وأخذوا يتعلمون اللغة العربية، ولا سبيل إلى إقامة الكلام من دون ابتكار، أو إحداث النقط والإعجام لهذه الحروف؛ لتتبيّن للمتعلمين نطقها وقراءتها قراءة سليمة، من دون خطأ أو لحن.

وأما بخصوص الشكل²، فقال هشام بن عبد الملك: أشكلوا قرائن الآداب، لئلا تتدّ عن الصواب. وقال علي بن منصور: حلّوا غرائب الكلم بالتقييد، وحصّنوها عن شبه التصحيف والتحريف. ويقال: إعجام الكُتب يمنع

- 1 - القلقشندي. صبح الأعشى في صناعة الإنشا. ج 3، ص 149-150، ص 154-155. / - العسكري. شرح ما يقع 1 فيه التصحيف والتحريف. ص 13-16. / - الأصفهاني. التنبيه على حدوث التصحيف. ص 27 - 28. / - جاسم. التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية والتطبيق. ص 208.
- 2 - القلقشندي. صبح الأعشى في صناعة الإنشا. ج 3، ص 156. / - جاسم. المهارات اللغوية ومعايير جودتها. ص 98-99. / - جاسم. التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية والتطبيق. ص 208.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

من استعجامها، وشكلها يصونها عن إشكالها. وممن مدح كثرة الشكل أحمد بن

إسماعيل نطّاحة الكاتب، فقال¹:

مُسْتَوْدِعٌ قَرطاسَه حِكْمًا كَالرَّوْضِ مَيَّرَ بَيْنَهُ زَهْرَهُ
وَكأنَّ أَحْرَفَ خَطَّهُ شَجَرٌ والشَّكْلُ فِي أضعافها نَمْرُهُ

ومما يستحسن في هذا المعنى بيت ندر لابن المعتز

بِشَكْلٍ يُؤْمَنُ الإِشْكَالُ فِيهِ كَأَنَّ سَطُورَهُ أَغصانُ شَوْكٍ

ويسوق لنا الأصفهاني⁽²⁾ خبراً حول أهمية الشكل في الشعر؛ يقول فيه:

"استهدى من أحمد بن إسماعيل دفترًا فيه (حدود الفراء) فأهداه إليه، وكتب على

ظهره:

حُدُّهُ فَقَدْ سُوِّغَتْ مِنْهُ مُشَبَّهًا بِالرَّوْضِ أَوْ بِالْبُرْدِ فِي تَقْوِيهِ
نُظِمَتْ كَمَا نُظِمَ السَّحَابُ سَطُورُهُ وَتَأَنَّقَ الفَرَاءُ فِي تَأْلِيهِ
وَشَكَلَتْهُ وَنَقَطَتْهُ فَأَمِنَتْ مِنْ تصحيفه ونجوت من تحريفه
بستانٍ خطٍّ غيرَ أنَّ ثِمَارَهُ لا يُجْتَنَى إِلَّا بِشَكْلِ حُرُوفِهِ

– العسكري. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف. ص16. 1

– الأصفهاني. التنبيه على حدوث التصحيف ص51. 2

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ثالثاً: قضية الاحتجاج والتفعيد للنحو واللغة

إن قضية الاحتجاج للنحو واللغة هي من القضايا المركزية في الدراسات اللغوية العربية قديماً وحديثاً¹. فقد قَعَدَ العلماء العرب للغتهم خوفاً عليها من الفساد الذي أصابها، بسبب دخول غير العرب للإسلام. ونتج عن خطأ هؤلاء في استعمالها ما يشبه الانهيار الكامل للنظام اللغوي العربي. وعمد العلماء العرب القدماء - كما يقال - إلى استخراج قواعد اللغة في الأصوات والصرف والنحو والمعجم والدلالة من مادة لغوية حرصوا على أخذها من مصادر لم يصبها هذا الفساد. وقد أوقفوا الاستشهاد بالكلام العربي الذي جاء بعد فترة، اعتقاداً منهم أنه حد فاصل بين الفصاحة العربية والفساد الذي جاء به المولّدون. ويبدو أن كثيراً من المعالجات لهذه القضية في القديم والحديث أخذت هذه الأفكار كأنها مسلمات.

ومن أشهر هذه المحاولات ما قام به أبو نصر الفارابي في تنظيره لعمل العلماء العرب القدماء. وفيما يلي نثبت نصه الذي أورده في كتابه: "الحروف"، واصفاً فيه منهج العلماء العرب الأوائل في تفعيد اللغة. وقبل إيراد

- المزيني. قضية الاحتجاج للنحو واللغة. ص 3 - 1.33

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

النص ينبغي أن ننظر إلى السياق العام الذي ورد فيه. حيث مهّد الفارابي لهذا النص بوضع نظرية يفسر فيها حدوث الخطأ في اللغة، فيقول¹:

"وقد يجب لذلك أن يعلم من الذين ينبغي أن يؤخذ عنهم لسان تلك الأمة. فنقول إنه ينبغي أن يؤخذ عن الذين تمكنت عاداتهم لهم على طول الزمان في ألسنتهم وأنفسهم تمكّنًا يحصنون به عن تخيل حروف سوى حروفهم والنطق بها، وعن تحصيل ألفاظ سوى المركبة عن حروفهم، وعن النطق بها ممن لم يسمع غير لسانهم ولغتهم، أو ممن سمعها وجفا ذهنه عن تخيلها ولسانه عن النطق بها. وأما من كان لسانه مطاوعًا على النطق بأي حرف شاء مما هو خارج عن حروفهم، وبأي لفظ شاء من الألفاظ المركبة عن حروف غير حروفهم، وبأي قول شاء من الأقاويل المركبة من ألفاظ سوى ألفاظهم، فإنه لا يؤمن أن يجري على لسانه ما هو خارج عن عاداتهم الممكنة الأولى، فيعود ما قد جرى على لسانه فتصير عبارته خارجة عن عبارة الأمة، ويكون خطأ ولحنًا وغير فصيح. فإن كان مع ذلك قد خالط غيرهم من الأمم، وسمع ألسنتهم أو نطق بها، كان الخطأ منه أقرب وأحرى، ولم يؤمن بما يوجد في

– الفارابي. كتاب الحروف. ص 83 – 1.84

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

عادته أنه لغير تلك الأمة التي هو منهم. وكذلك الذين كانوا يحصنون عن النطق وعن تحصيل حروف سائر الأمم وألفاظهم . إذ كانوا يحصنون عما لم يكن عودوه أولاً من مخالفة أشكال ألفاظهم وإعرابها . إذا كثرت مخالطتهم لسائر الأمم وسماعهم بحروفهم وألفاظهم، لم يؤمن عليه أن تتغير عادته الأولى، ويتمكن فيه ما يسمعه منهم، فيصير بحيث لا يوثق بما يسمع منه.

ويستمر الفارابي في تحديد هذا الإطار النظري قائلاً¹: "ولما كان سكان البرية في بيوت الشعر أو الصوف أو الخيام والأحسية [الأخبية]، من كل أمة أجفى وأبعد من أن يتركوا ما قد تمكن بالعادة فيهم، وأحرى أن يحصنوا نفوسهم عن تخيل حروف سائر الأمم وألفاظهم وألسنتهم عن النطق بها، وأحرى ألا يخالطهم غيرهم من الأمم للتوحش والجفاء الذي فيهم، وكان سكان المدن والقرى وبيوت المدر منهم أطبع، وكانت نفوسهم أشد انقياداً لتفهم ما لم يتعودوه، ولتصوره وتخيله وألسنتهم للنطق بما لم يتعودوه، كان الأفضل أن تؤخذ لغات الأمة عن سكان البراري منهم، متى كانت الأمم فيهم هاتان الطائفتان. ويتحرى منهم من كان في أوسط بلادهم، فإن من كان في الأطراف منهم أحرى

- الفارابي. كتاب الحروف. ص 1.84

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

أن يخالطوا مجاورهم من الأمم، فتختلط لغاتهم بلغات أولئك، وأن يتخيلوا عجمة من يجاورهم. فإنهم إذا عاملوهم، احتاج أولئك أن يتكلموا بلغة غريبة عن ألسنتهم، فلا يطاوعهم على كثير من حروف هؤلاء، فيلتجؤوا إلى أن يعبروا بما يتأتى لهم، ويتركوا ما يعسر عليهم. فتكون ألفاظهم عسيرة قبيحة، وتوجد فيها لكنة وعجمة مأخوذة من لغات أولئك. فإذا كثر سماع هؤلاء ممن جاورهم من هذه الأمم للخطأ، وتعودوا أن يفهموه على أنه من الصواب، لم يؤمن تغيير عاداتهم، فلذلك ليس ينبغي أن تؤخذ عنهم اللغة، ومن لم يكن فيهم سكان البراري أخذت عن أوسطهم سكناً".

ومن خلال هذين النصين، يتبين أن الفارابي يرى أن المصدر الوحيد للخطأ في اللغة هو التأثير الخارجي. وبعد أن ينتهي الفارابي من هذا التأطير النظري الذي يحدد من يمكن أن تؤخذ عنه اللغة، يبرهن عليه بما يرى أن العلماء العرب الأوائل قاموا به عند تدوينهم اللغة العربية وتقييدها، فيقول¹:

"وأنت تتبين ذلك متى تأملت أمر العرب في هذه الأشياء. فإن فيهم سكان البراري وفيهم سكان الأمصار. وأكثر ما تشاغلوا بذلك من سنة تسعين

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إلى مائتين. وكان الذي تولى ذلك منهم من بين الأمصار أهل الكوفة والبصرة من أرض العراق. فتعلموا لغتهم والفصح منها من سكان البراري منهم دون الحضر، ثم من سكان البراري من كان في أواسط بلادهم، ومن أشدهم توحشاً وجفاء وأبعدهم إذعائاً وانقياداً، وهم قيس وتميم وأسد وطيء ثم هذيل، فإن هؤلاء هم معظم من نقل عنه لسان العرب. والباقون فلم يؤخذ عنهم شيء؛ لأنهم كانوا في أطراف بلادهم مخالطين لغيرهم من الأمم، مطبوعين على سرعة انقياد ألسنتهم لألفاظ سائر الأمم المطيفة بهم، من الحبشة والهند والفرس والسريانيين وأهل الشام وأهل مصر".

ويعلق المزيني على نص الفارابي هذا، من خلال رؤيته لمدى المطابقة بين نص الفارابي، وما عمله الخليل وسيبويه بقوله¹:

"لتقويم نص الفارابي هذا من حيث صحة تصويره لما قام به العلماء العرب، يجب فحص مصدرين مهمين من مصادر الدراسة النحوية واللغوية العربية القديمة، وأول هذين المصدرين: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وهو أول معجم عربي في اللغة العربية.

– المزيني. قضية الاحتجاج للنحو واللغة. ص 3 – 1.33

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فقد استشهد الخليل في العين بالقرآن الكريم وقراءاته المتعددة، واستشهد بما يزيد على ثلاثمائة حديث نبوي، ويعدد كبير من أقوال الصحابة والتابعين والفقهاء والعلماء المعاصرين له، كما استشهد بالشعر جاهليّ وإسلاميه، ويشعر المعاصرين له¹. واستشهد بشعره هو²، كما أورد مفردات كثيرة وصفها بأنها لغات لبعض القبائل والمدن أو الأقطار. وقد ضمّن معجمه كثيرًا من الكلمات المعرّبة، مما يوحي بأنه يعدها داخلة في العربية التي يعدها صحيحة، كما أنه في بعض الأحيان يؤرخ لهذا التعريب، ويستشهد عليه بأبيات لبعض الشعراء³. وتجدر الإشارة إلى أن الخليل ينص في بعض الأحيان على الفصاحة والفصحاء، ويصف بعض صيغ الألفاظ بأنها رديئة أو قبيحة، إلا أنه في الغالب الأعم، ينظر إلى التنوعات اللغوية الكثيرة على أنها تنتسب إلى شيء واحد هو اللغة العربية. وهذا ما يبينه قوله في مقدمة معجمه: "بدأنا في مؤلفنا

- الفراهيدي. كتاب العين. ج3، ص 185، ج5، ص 1.90
- الفراهيدي. كتاب العين. ج3، ص 185، ج5، ص 2.90
- الفراهيدي. كتاب العين. ج4، ص 3.288

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

هذا بالعين وهو أقصى الحروف، ونضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح والغريب¹.

أما سيبويه، فإن كتابه شاهد على عدم دقة وصف الفارابي. فقد استشهد سيبويه بشعراء نصّ الفارابي على عدم استشهاد العلماء العرب بقبائلهم. ومن ذلك قول الفارابي بعدم أخذهم عن قضاة مع أن سيبويه استشهد بتسعة شعراء منها، ونص الفارابي على عدم أخذهم عن ثقيف، واستشهد سيبويه بأربعة شعراء منها، ونص الفارابي على عدم أخذهم من بكر وتغلب، وقد استشهد بعدد كبير منهم، إذ استشهد سيبويه بالأخطل التغلبي وحده في مواضع كثيرة. كما استشهد بشعراء من إياد وغسان وغيرهم مما نص الفارابي على عدم الأخذ منهم. وعلى نقيض ما يقوله الفارابي من عدم أخذهم "عن حضري قط"، استشهد سيبويه بعدد كبير من شعراء مكة والطائف والمدينة والحيرة والبصرة والكوفة².

فلم يكن نص الفارابي إذاً دقيقاً في تصويره لما قام به هذان العالمان الرائدان المؤسسان للدراسة اللغوية والنحوية العربية. وبهذا تسقط دلالة هذا

– الفراهيدي. العين. ج1، ص 60. 1

– جمعة. شواهد الشعر في كتاب سيبويه. ص 268 – 2.303

النص. وينبغي عدم الاستدلال به من أجل الكشف عن منهج العلماء العرب القدماء في تدوينهم للغة وتعليمهم لها. وكان نص الفارابي تلخيصًا للمواقف التي كانت سائدة في الثقافة العربية. وهي المواقف التي تصوّرها المصادر العربية المعاصرة لفترة التدوين والتععيد. وهذه المواقف هي انطباعات فقط، ولم تكن صادرة عن دراسات مستقصية للوضع اللغوي في تلك الفترة. يضاف إلى ذلك أن وراء كثير من هذه المواقف تقف بعض المؤثرات الذوقية والقومية والجدالية بل والعنصرية في بعض الأحيان¹.

ومما يبرهن على تميز الأعراب عن غيرهم ما قاله أبو الخطاب (شيخ سيويه)²: "إن عامة أهل البدو لا تفهم ما يريد الشاعر ولا يحسنون التفسير". وكذلك قول الجاحظ³: "وليس الأعرابي بقدوة إلا في الجر والنصب والرفع وفي الأسماء، وأما غير ذلك فقد يخطئ ويصيب".

ومن الدوافع المحتملة للمقولات المتناقضة التي ترد في المصادر العربية: اختلاف الأنواق والاهتمامات. ومن ذلك ما يرويه الجاحظ عن

-
- المزيني. قضية الاحتجاج للنحو واللغة. ص 3 – 1.33
 - ابن المثني. نقائص جرير والفرزدق. ج2، ص 2.332
 - الجاحظ. الحيوان. ج2، ص 3.331

النحويين إذ يقول¹: "ولم أر غاية النحويين إلا كل شعر فيه إعراب... ولقد رأيت أبا عمرو الشيباني يكتب أشعاراً من أفواه جلسائه، ليدخلها في باب التحفظ والتذكّر. وربما خيل إليّ أن أبناء أولئك الشعراء لا يستطيعون أبداً أن يقولوا شعراً جيداً لمكانة أعرافهم من أولئك. ولولا أن أكون عياباً ثمّ للعلماء خاصة، لصورت لك في هذا الكتاب بعض ما سمعت من أبي عبيدة ومن هو أبعد في وهمك من أبي عبيدة". فترجع اختلاف العلماء في اختياراتهم إلى اهتماماتهم العلمية واختلاف أذواقهم. وما يعده بعضهم جديراً بالعناية، يراه آخرون مثلاً لما يجب أن يُترك. لذلك تؤثر هذه الأذواق والاهتمامات في الأحكام التي يصدرها كل فريق².

ونزيد على ذلك، ما يروى من حفظ الرواة للآلاف من الأبيات، وحفظ القرآن الكريم، وقراءاته الكثيرة، والأخبار والأمثال. فقد كان العلماء العرب الأوائل يتعاملون إذن مع كمّ هائل من المادة اللغوية التي بدأوا في وضع قواعد اللغة العربية اعتماداً عليها. كما شَعَرَ العلماء العرب بضخم هذه المادة اللغوية، وعبروا عن هذا الشعور. فمن ذلك ما يقوله الإمام الشافعي: "ولسان العرب

- الجاحظ. البيان والتبيين. ج 4، ص 1.24

- المزني. قضية الاحتجاج للنحو واللغة. ص 3-33. / - راجع موضوع: التعريب أدناه لمزيد من التوضيح. 2



أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نَعْلَمُه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي¹. وذلك عملاً بالآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾².

فتبين هذه النصوص، أن العلماء العرب الأوائل لم يحيطوا بكل ما قالته العرب أوّلاً، ولم يستطيعوا أن يدخلوا كل ما رووه عن العرب تحت القواعد التي استخلصوها. ثانياً: أرادوا في فترة التأسيس إنجاز مهمة ملحة وهي تعويد اللغة. ومن هنا لم ينتظروا حتى يجمعوا كل ما قالته العرب، ولم يحاولوا كذلك التعويد لكل ما رووه. وهذا الموقف تمليه طبيعة اللغة أية لغة، إذ إنه لا يستطيع الإحاطة بما يقوله الناس فعلاً. كما أن وقف الاستشهاد بعد سنة 150 للهجرة في الحضر، ونهاية القرن الثاني أو الرابع الهجريين في البدو، حكّم على اللغة العربية بالتوقف عن النماء والتطور؛ وربما كان السبب في وجود كثير من المشكلات التي أدت إلى جعل اللغة العربية بعيدة عن متناول العرب، بل جعلها لغة ثانية لهم³.

- الشافعي. الرسالة. ص 1.42

- سورة البقرة: 2.255

- المزيني. قضية الاحتجاج للنحو واللغة. ص 3-3.33

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويمكن أن نضيف إلى ذلك، أن العلماء العرب؛ لما جمعوا المادة اللغوية من الأعراب، كانوا يذهبون إلى شيخ القبيلة، أو وجيه القوم، أو زعيمه، وينزلون في ضيافته، ويأخذون عنه اللغة، ولا يلتفتون إلى غيره، وربما يكون أفصح منه لساناً وبياناً، وبذلك فقدنا ثروة لغوية هائلة عن العربية التي لا يحيط بها إلا نبي كما قال الشافعي رحمه الله. ونلاحظ أيضاً، أن عناوين بعض المعاجم اللغوية العربية توحى بهذا الاستقصاء لمفردات العربية، فنجد مثلاً، الصحاح، فقد أثبت ما صحّ في العربية، وأهمل ما عداه. وكذلك الجمهرة، فقد ذكر جمهور الكلمات العربية، وترك ما سواها. ومثله لسان العرب، فقد دون ما شاع من المفردات على السنة العرب، وأقصى غيرها.

الخاتمة

لقد نقل العرب ديوان الفرس إلى العربية في أيام الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان خليفة المسلمين آنذاك، حيث أمر الحجاج بن يوسف الثقفي العلماء بتحزيب القرآن الكريم، ووضع النقاط على الحروف العربية المتشابهة، وأنه عمل على تعريب دواوين الدولة الأموية من الفارسية إلى العربية. وهذا أعظم عمل عمله الحجاج في حياته، حيث خدم اللغة العربية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

خدمة لا مثيل لها، حيث جعل دولة الخلافة بأكملها تدوّن بالعربية لغة القرآن الكريم إلى يومنا هذا. وقد عرف العرب القدامى نقط الحروف وشكلها وإعجامها لحفظ اللغة وصونها من التحريف والتصحيف، كما عرفوا الحركات الإعرابية؛ أي النقط الذي ابتكره أبو الأسود الدؤلي، وهو بيان حركات أواخر الكلام. كما قعدوا للغتهم خوفاً عليها من الفساد الذي أصابها، بسبب دخول غير العرب الإسلام. وقد أوقفوا الاستشهاد بالكلام العربي الذي جاء بعد فترة، اعتقاداً منهم أنه حد فاصل بين الفصاحة العربية والفساد الذي جاء به المولّدون.

المصادر والمراجع

- أبو عبدالله الهبّطي واضع وقف القرآن بالمغرب -1-. مجلة دعوة الحق، العدد 106. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، المملكة المغربية.
- الموقع الإلكتروني: <http://habous.gov.ma/daouat-.alhaq/item/2484>
- ابن الأثير الجزري، عزالدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد. 2003م. أسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق وتعليق: محمد علي معوض و عادل أحمد عبدالموجود. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الأسد، ناصر الدين. 2010م. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. الطبعة التاسعة، عمّان/ الأردن: دار الفتح للدراسات والنشر.
- الأصبهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي. 1969م. كتاب الأغاني. تحقيق: إبراهيم الأبياري. القاهرة: دار الشعب. / وطبعة، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، تحقيق: سمير جابر. / وطبعة، بيروت: مؤسسة جمال للطباعة والنشر، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي ومحمود محمد غنيم، إشراف محمد أبو الفضل إبراهيم.
- الأصفهاني، حمزة بن الحسن. 1992م. التنبيه على حدوث التصحيف. حققه: محمد أسعد طلس. راجعه: أسماء الحمصي وعبدالمعين الملوحي. الطبعة الثانية، بيروت: دار صادر.
- البطلوسي، أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد. 1999م. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. 1983م. فتوح البلدان. عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان. بيروت: دار الكتب العلمية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم. 1995م. مجموع الفتاوى. تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. 1998م. البيان والتبيين. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. الطبعة السابعة، القاهرة: مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. 2003م. الحيوان. وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية.
- جاسم، جاسم علي. 2017م. التخطيط اللغوي في التراث العربي. المراجعة اللغوية: زيد علي جاسم. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة دار الميمنة.
- جاسم، جاسم علي. 2015م. التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية والتطبيق. المراجعة اللغوية: زيد علي جاسم. الطبعة الأولى، الدمام: مكتبة المتنبى.
- جاسم، جاسم علي. 2015م. المهارات اللغوية ومعايير جودتها. المراجعة اللغوية: زيد علي جاسم. الطبعة الأولى، جدة: مكتبة أمجاد حنين.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ابن جرير الطبري، محمد. 1967م. تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الثانية، بيروت: دار سويدان.
- ابن الجزري، محمد بن محمد. 2002م. النشر في القراءات العشر. قدم له: علي محمد الضباع. خرج آياته: زكريا عميرات. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية.
- جمعة، خالد عبد الكريم. 1989م. شواهد الشعر في كتاب سيويه. الطبعة الثانية، القاهرة: الدار الشرقية.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. 2006م. الخصائص. تحقيق: محمد علي النجار. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة "طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية".
- الجندي، علي. 1991م. في تاريخ الأدب الجاهلي. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة دار التراث للنشر والتوزيع.
- الجهشياري، أبو عبدالله محمد بن عبدوس. كتاب الوزراء والكتاب. تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي. الطبعة الأولى، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- حجازي. محمود فهمي. ب.ت. علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- حجازي. محمود فهمي. ب.ت. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. 1995م. الإصابة في تمييز الصحابة. دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض. قدم له وقرضه: محمد عبدالمنعم البري وغيره. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. 1326هـ. تهذيب التهذيب. الطبعة الأولى، حيدرآباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند.
- الحمد، غانم قدوري. 2005م. أبحاث في العربية الفصحى. الطبعة الأولى، عمان: دار عمار.
- الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن. 1973م. طبقات النحويين واللغويين. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد. 1996م. الفائق في غريب الحديث. وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- السجاوندي، أبو عبدالله محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي. 2001م. كتاب الوقف والإبتداء. دراسة وتحقيق: محسن هاشم درويش. الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- السجستاني، أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث. 1985م. كتاب المصاحف. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبدالله. 1955م. أخبار النحويين البصريين. تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي. الطبعة الأولى، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- الشافعي، محمد بن إدريس. 1938م الرسالة. تحقيق: أحمد محمد شاكر. الطبعة الأولى، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- الشلقاني، عبدالحميد. ب.ت. رواية اللغة. القاهرة: دار المعارف بمصر.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

- الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله. 1994م. أدب الكتاب. شرح وتعليق: أحمد حسن بسج. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى. 2002م. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. الطبعة الثالثة، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر. 1431م. وقوف القرآن وأثرها في التفسير دراسة نظرية مع تطبيق على الوقف اللازم والمتعاقب والممنوع. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- ابن العبد، طرفة. 2002م. ديوان طرفة بن العبد. شرحه: مهدي محمد ناصر الدين. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية.
- عبدالجبار، عبدالله، وخفاجي، محمد عبدالمنعم. 1980م. قصة الأدب في الحجاز في العصر الجاهلي. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.
- أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي. 2006م. مجاز القرآن. تحقيق: أحمد فريد المزيدي. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن العربي، القاضي أبو بكر محمد بن عبدالله. 1997م. العواصم من القواصم. تحقيق: عمار طالبي. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة دار التراث.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد. 1963م. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف. تحقيق: عبدالعزيز أحمد، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- الفارابي، أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان. 2006م. كتاب الحروف. قدم له ووضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. 1955م. معاني القرآن. تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار. بيروت: دار السرور.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. 1988م. كتاب العين. تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم. 1984م. الأمالي. الطبعة الثانية، بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم. 1997م. الشعر والشعراء. حقق نصوصه وعلق حواشيه وقدم له: عمر الطباع. بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم. 2003م. المعارف. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية.
- القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب. 1986م. جمهرة أشعار العرب. شرحه وضبطه وقدم له: الأستاذ علي فاعور. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- القلقشندي، أبو العباس أحمد. 1922م. صبح الأعشى في كتابة الإنشا. لا طبعة، دار الكتب المصرية بالقاهرة.
- القيس، امرؤ. ب.ت. ديوان امرئ القيس. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الرابعة، القاهرة: دار المعارف بمصر.
- الكتاني، محمد عبدالحى بن عبد الكبير. 2011م. كتاب التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية. الطبعة الأولى، بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- كوبر، أ. روبرت، ل. 2006م. التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي. ترجمة: خليفة أبو بكر الأسود. سرت، ليبيا: مجلس الثقافة العام.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ابن المثني، أبو عبيدة معمر. 1998م. نقائض جرير والفرزدق. وضع حواشيه: خليل عمران المنصور. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.
- المزيني، حمزة بن قبلان. 1998م. قضية الاحتجاج للنحو واللغة. مجلة جامعة الملك سعود، مجلد:10، الآداب (1). ص: 3 - 33.
- نامي، خليل يحيى. 1935م. أصل الخط العربي وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام. مجلة كلية الآداب: جامعة القاهرة، شهر مايو.
- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن يعقوب. ب. ت. الفهرست. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.
- ابن هشام، أبو محمد عبدالمك بن هشام بن أيوب. 1997م. السيرة النبوية. حققها وضبطها: مصطفى السقا وآخران. الطبعة الثانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. 1988م. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ولفنسون، إسرائيل ولفنسون "أبو ذؤيب". 1929م. تاريخ اللغات السامية. الطبعة الأولى، القاهرة: مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357